

التنبؤ باتخاذ القرار بدلالة الذكاء الانفعالي لدى حكام الدرجة الاولى بكرة القدم للمنطقة الجنوبية

م. د غسان حبيب عبدالوهاب ا.م.د وليد لطيف معيرض

ا. لفته حميد سلمان

قسم النشاطات الطلابية

جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

تكمن اهمية البحث في تكوين دالة تنبؤية يمكن من خلالها التنبؤ باتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في العراق بدلالة المعرفة القانونية والذكاء الانفعالي، والذي يصب في تطوير لعبة كرة القدم وكوسيلة تعتمد لدى لجنة الحكام في الاتحاد العراقي لكرة القدم لاختيار وانتقاء الحكام. ان مشكلة البحث تبلورت في ضوء كثرة الاخطاء التي ترتكب من قبل الحكام في الدوري العراقي فيما يتعلق في تمييزها واتخاذ القرار المناسب لكل خطأ، الشيء الذي يحدد درجة تقييم أدائهم الفني، والذي ينعكس على نتائج المباريات، ان كل هذه الاسباب دفعت الباحثون في توليد فكرة الدراسة كمحاولة لإيجاد طريقة علمية لاختيار وانتقاء الحكام من خلال وضع معادلة تنبؤية يمكن فيها التنبؤ باتخاذ القرار لدى الحكام بدلالة المعرفة القانونية والذكاء الانفعالي.

هدفت الدراسة الى التعرف على نسبة المساهمة (للذكاء الانفعالي والمعرفة القانونية) في اتخاذ القرار، ومعرفة العلاقة بين (الذكاء الانفعالي والمعرفة القانونية) باتخاذ القرار لدى حكام الدرجة الاولى لكرة القدم للمنطقة الجنوبية، واستنباط معادلة تنبؤية لاتخاذ القرار بدلالة الذكاء الانفعالي والمعرفة القانونية. واستنتج الباحثون وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين (الذكاء الانفعالي والمعرفة القانونية) باتخاذ القرار لدى الحكام، وكذلك إمكانية التنبؤ باتخاذ القرار بدلالة (الذكاء الانفعالي والمعرفة القانونية) لدى حكام الدرجة الاولى لكرة القدم للمنطقة الجنوبية والتوصية بإمكانية استخدام المعادلة التنبؤية.

Abstract

**Predict decision-making in the sense of emotional intelligence among
the first-class footballers in the southern region of Iraq**

Asst. Prof. Dr. Walid Latif Murad

Dr. Ghassan Habeeb Abdul

Wahhab

Prof. Lafta Hameed Salman

The importance of the research lies in the formation of a predictive function in which the decision-makers of football in Iraq can be predicted in terms of legal knowledge and emotional intelligence, which contributes to the development of the football game and as a means adopted by the Iraqi Football Association's referees' committee to select and select referees.

The problem of research was crystallized in the light of the many mistakes committed by the referees in the Iraqi league in terms of discrimination and

make the right decision for each error, which determines the degree of evaluation of their technical performance, which is reflected on the results of matches, all these reasons prompted the researchers to generate the idea of study In an attempt to find a scientific method for selecting and selecting rulers through the development of a predictive equation in which decision-making can be predicted by rulers in terms of legal knowledge and emotional intelligence.

The study aimed to identify the percentage of contribution (emotional intelligence and legal knowledge) in the decision-making, and the relationship between (emotional intelligence and legal knowledge) decision-making by the rulers of the first degree of football in Iraq, and devising a predictive equation for decision-making in terms of emotional intelligence and legal knowledge.

The researchers concluded that there was a statistically significant correlation between emotional intelligence and legal knowledge in decision-making by referees, predictability of decision-making in the level of Iraq's top footballers and recommending predictive equation.

١ - التعريف بالبحث:

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

إن الاتحاد الدولي لكرة القدم والاتحادات الوطنية تسعى دائماً بأن تكون هذه اللعبة في قلب الحدث للنهوض والارتقاء إلى أفضل المستويات من خلال إجراء الدراسات والبحوث العلمية فضلاً عن العناية الكبيرة في إعداد العناصر الأساسية لهذه اللعبة والتي تتمثل في اللاعبين والمدربين والحكام، والحكم العنصر المؤثر في عملية التحكيم هو الرقم الأهم في المباراة ويمكن وضعه في الترتيب الأول بقائمتها، فله شخصيته الفاعلة التي يكتسبها من خلال دوره الكبير والمهم في عملية التنافس الرياضي الواسع المدى والمتعدد الاتجاهات، فهو يفكر ويتفاعل مثلما يفعل غيره من عناصر المباراة (اللاعبون والمدربون)

ومما لا شك فيه أن عملية اختيار الحكام وانتقائهم يجب ان تكون خاضعة لعدة اعتبارات واختبارات مخصصة في هذا المجال وكذلك امتلاك الحكم لمجموعة من المهارات الانفعالية والمعرفة القانونية باللعبة من اجل توظيف تلك المهارات واتخاذ القرار المناسب الذي يعد الهدف الرئيس لعملية التحكيم.

وكما يتجلى الذكاء الانفعالي لدى حكام كرة القدم المكشوفة في معرفة المهارات الفنية التي تخص اللعبة كاستيعاب مفردات قوانين اللعبة، وبالذات القدرة على تمييز الأخطاء التي تقع تحت انظارهم وتحديد العقوبات الفنية والإدارية واحتساب الأهداف، وتمثل القراءة التكتيكية للمباراة أحد جوانب الذكاء الانفعالي والجوانب المعرفية، لما يتمخض عنه من رؤية جيدة من خلال التحرك السريع واتخاذ المواقف أو المواقف الصحيحة من أجل خلق زاوية رؤية واضحة تمكنهم من اتخاذ قرارات دقيقة ترتقي إلى أداء متميز ينسجم ومتطلبات الحكام من حيث سرعة الاستجابة في اتخاذ القرار الذي لا يتجاوز أجزاء الثانية ولها الدور الأهم على نتائج المباريات

وهو بالتالي يعبر عن المحصلة النهائية للجانب المعرفي وذلك للخصوصية الكبيرة التي توليها اللعبة من جانب الناحية الفنية.

مما تقدم تأتي أهمية البحث في تكوين دالة تنبؤية يمكن من خلالها التنبؤ باتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم للمنطقة الجنوبية في العراق بدلالة الذكاء الانفعالي، والذي يصب في نهاية المطاف في خدمة وتطوير لعبة كرة القدم في بلدنا الحبيب.

٢-١ مشكلة البحث:

من خلال البحث والدراسة والتجربة الميدانية ولكون الباحثون منهم الحكام الاتحاديين الدرجة الاولى ومشتركين بعدة دورات تحكيمية ودولية ومشاركتهم في تحكيم مباريات الدوري العراقي بكرة القدم لاحظوا أن هنالك بعض الصعوبات المحيطة والضاغطة تواجه الحكام اثناء ادارة المباريات ولدت نسبة غير قليلة من الأخطاء ترتكب من قبل الحكام في الدوري العراقي بكرة القدم فيما يتعلق في تمييزها واتخاذ القرار المناسب لكل خطأ ، والتي تنعكس بالنتيجة على تقييم أدائهم الفني، وهي أيضا لها دورا في التأثير على نتائج المباريات، وهذا يعود على عملية اختيار و انتقاء الحكام مما يؤدي الى عدم الثقة في اتخاذ القرارات .

ان كل هذه الاسباب دفعت الباحثون في توليد فكرة الدراسة كمحاولة لإيجاد طريقة عملية لاختيار وانتقاء الحكام من خلال وضع معادلة تنبؤية يمكن فيها التنبؤ باتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم بدلالة الذكاء والمعرفة القانونية.

٣-١ أهداف البحث:

١- التعرف على نسبة المساهمة (للذكاء الانفعالي في اتخاذ القرار) لدى حكام الدرجة الاولى بكرة القدم في المنطقة الجنوبية.

٢- معرفة العلاقة بين (الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار) لدى حكام الدرجة الاولى بكرة القدم في المنطقة الجنوبية.

٣.استنباط معادلة تنبؤية لاتخاذ القرار بدلالة الذكاء الانفعالي والمعرفة القانونية.

٤-١ فروض البحث:

١- هناك علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين (الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار) بأداء حكام الدرجة الاولى بكرة القدم في المنطقة الجنوبية.

٢-التنبؤ بأداء الحكام بدلالة (الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار) لدى حكام الدرجة الاولى بكرة القدم في المنطقة الجنوبية.

٥-١ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري: حكام كرة القدم (الدرجة الاولى) في المنطقة الجنوبية العاملين والمعتمدين ضمن سجلات الاتحاد العراقي المركزي بكرة القدم لموسم (٢٠١٧-٢٠١٨).

١-٥-٢-المجال المكاني: ملاعب القطر الرسمية التي تجري عليها المباريات.

١-٥-٣-المجال الزمني: من الفترة (١ / ١١ / ٢٠١٧) ولغاية (١ / ١٢ / ٢٠١٨).

٢-الدراسات النظرية والدراسات السابقة:

٢-١-الدراسات النظرية:

٢-١-١ مفهوم الذكاء الانفعالي:

"ان كل فرد يولد ولديه بعض نسب الذكاء الانفعالي والتي تساعده في اكتساب الكفاءات والمهارات الانفعالية، ويؤكد ان ترتيب تلك الكفاءات عند الفرد ليس أمراً اعتباطياً ولكنه أمر محسوب حيث تم ترتيبها في مجموعات فردية كل منها يسهل من تنفيذ المهارات والكفاءات الأخرى وكل منها مترتب على الآخر، ان تلك الكفاءات ليست كفاءات فطرية يولد بها الإنسان ولكنها قدرات مكتسبة يجب ان يأخذ الفرد العديد من الخطوات لتطويرها وتتميتها بغرض الوصول إلى أرقى مستويات الأداء سواء المهني أو الاجتماعي" (٢: ٢٦).

٣- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

٣-١ منهج البحث: استعمل الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ودراسة العلاقات الارتباطية كونه المنهج الملائم لحل مشكلة البحث.

٣-٢ أدوات البحث:

٣-٢-١ مجتمع البحث: إشتمل مجتمع البحث على حكام الدرجة الاولى المعتمدين من قبل الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم للمنطقة الجنوبية، للموسم الرياضي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) والبالغ عددهم (٣٠) حكماً.

٣-٢-٢ وسائل جمع البيانات:

٣-٢-٢-١ الاختبار والقياس: استعمل الباحثون اختبار (الذكاء الانفعالي) واختبار (اتخاذ القرار) كوسيلة أساسية لجمع البيانات من مجتمع البحث.

٣-٢-٢-١-١ اختبار الذكاء الانفعالي:

قام ببناء هذا الاختبار محمد عرب (٩ : ١٧٩) من (٥٦) فقرة ملحق رقم (١)، منها (٤٤) فقرة ايجابية، ١٢ فقرة سلبية) والجدول رقم (١) يوضح ذلك كما ان هذه الفقرات متبوعة بـ (خمس) استجابات تتدرج كآتي : (دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، ابدًا) ، والمطلوب من المفحوص اختيار إحدى هذه الاستجابات ، ويتم تصحيح المقياس بحيث :

* تعطى الدرجات: (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي ، للاستجابات أعلاه في بالنسبة للفقرات الايجابية .

*تعطى الدرجات: (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) على التوالي ، للاستجابات أعلاه في بالنسبة للفقرات السلبية .

وفي ضوء فقرات التصحيح الخاص بالاختبار ، والذي تكون فيه أعلى درجة (٢٨٠) ، وأقل درجة (٥٦) .

الجدول رقم (١)

يوضح ارقام الفقرات السلبية والايجابية في مقياس الذكاء الانفعالي

ارقام الفقرات السلبية	ارقام الفقرات الإيجابية
-٣١-٣٠-٢٥-٢٣-١٤-١٠-٨-٧-٣ ٥١-٣٦-٣٢	-٢٢-٢١-٢٠-١٩-١٨-١٧-١٦-١٥-١٣-١٢-١١-٩-٦-٥-٤-٢-١ -٤٣-٤٢-٤١-٤٠-٣٩-٣٨-٣٧-٣٥-٣٤-٣٣-٢٩-٢٨-٢٧-٢٦-٢٤ ٥٦-٥٥-٥٤-٥٣-٥٢-٥٠-٤٩-٤٨-٤٧-٤٦-٤٥-٤٤
المجموع (١٢)	المجموع (٤٤)

٣-٢-٢-١-٢ اختبار اتخاذ القرار: اعد هذا الاختبار مصطفى عطيه ابراهيم مصبح (١١) :
(١٦١) ملحق رقم (٢) يتألف من (٣٨) منها (٢٨) فقرة ايجابية، ٤ فقرة سلبية) والجدول رقم (٢)
يوضح ذلك كما ان هذه الفقرات، متبوعة بـ (خمس) استجابات تتدرج كالاتي : (وافق تماما ،
وافق ، غير متأكد ، لا اوافق ، لا اوافق تماما) ، والمطلوب من المفحوص اختيار إحدى هذه
الاستجابات ، ويتم تصحيح المقياس بحيث :
* تعطى الدرجات : (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي ، للاستجابات أعلاه في النسبة
للفقرات الايجابية .
* تعطى الدرجات : (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي ، للاستجابات أعلاه في النسبة
للفقرات السلبية .
وفي ضوء الفقرات الخاصة بتصحيح بالاختبار، والذي تكون فيه أعلى درجة (١٩٠) ، وأقل
درجة (٣٨) .

الجدول رقم (٢)

يوضح ارقام الفقرات السلبية والايجابية في مقياس اتخاذ القرار

ارقام الفقرات السلبية	ارقام الفقرات الايجابية
٣٢-٣١-٣٠-٢٩	-١٦-١٥-١٤-١٣-١٢-١١-١٠-٩-٨-٧-٦-٥-٤-٣-٢-١ ٢٨-٢٧-٢٦-٢٥-٢٤-٢٣-٢٢-٢١-٢٠-١٩-١٨-١٧
٤	٢٨

٣-٢-٢-١-٢ الاستبيان :

١- قام الباحثون بتصميم استمارتين استبيان خاصة عرضت على مجموعه من الخبراء والمختصين لتحديد صلاحية الاختبارات وفقراتها والاستمارات هي:

١- استمارة تحديد صلاحية اختبار الذكاء الانفعالي.

٢- استمارة تحديد صلاحية اختبار اتخاذ القرار ينظر.

٣- ٣ الأجهزة والأدوات المستعملة في البحث:

١- حاسبة يدوية (علمية)

٢- جهاز حاسوب (لابتوب)

٣- أدوات مكتبية

٣-٥ - إجراءات تقنين الاختبارات:

٣-٥-١ وضع تعليمات الاختبارات: إن من شروط الاختبار الجيد أن يتضمن تعليمات توضح كيفية أداء الاختبار وبشكل صحيح من أجل الوصول إلى الهدف الذي وضع من أجله، فالتعليمات هي بمثابة أداة تعريفية إرشادية لتنفيذ الاختبار، فمهما كانت أسئلة الاختبار هامة وشديدة الفعالية فإنها تصبح عديمة الجدوى إذا لم يستطيع المختبر كتابة إجابته عن الأسئلة، ويفضل أن تكون التعليمات بسيطة وواضحة وتحدد الزمن المسموح به للإجابة عن فقرات الاختبار وكيفية تسجيل الإجابات.

إن لوضع تعليمات الاختبار أهمية لا يستهان بها في إنجاح عملية إجراء الاختبار، فقد أثبتت الدراسات أهمية الدور الذي تلعبه هذه التعليمات في تفسير نتائج الاختبارات أو التأثير فيها ، والذي يصعب معه إجراء عملية المقارنة بين نتائج الاختبار الواحد في المواقف المختلفة (٣: ٦٥) ، وتكتب التعليمات في صفحة مستقلة من صفحات الاختبار ، وإذا دعت الحاجة فعلى القائم بالاختبار أن يقرأها دون تعديل أو تغير فيها ولجميع المختبرين .

٣-٥-٢ تنفيذ شروط إجراء الاختبارات: إن الهدف الأساس من الاختبارات المقننة، هو مقارنة النتائج التي نحصل عليها في الاختبار، مع عينة المختبرين، ولكي نحصل على استجابة صادقة ، يجب أن نخطط لتطبيق الاختبار، بحيث تنتهي للمختبرين ظروفًا مناسبة للاستجابة وفي الوقت نفسه ، تضبط العوامل التي يمكن أن تتدخل في سلامة الإجراء ، ومن أهم هذه العوامل هي: (٣ : ٦٦)

* ظروف إجراء الاختبار أو المقياس: يفضل عند إجراء الاختبار ضبط العوامل الفيزيائية لأنها تؤثر على إجابة المختبرين مثل التهوية والإضاءة ومكان الجلوس.

* تقنين الموقف الاختباري: وهو محاولة ضبط المواقف التي تعطى فيه التعليمات للمختبرين جميعهم مع إثارة الدافعية المناسبة لديهم تجاه الاختبار.

* **وضوح التعليمات:** ملاحظة أن تكون التعليمات المكتوبة واضحة بما يكفي لأن يكون الاختبار ذاتي التطبيق مع تجنب إعطاء المختبر أية كلمة أو إشارة تلمح للإجابة، وقد حاول الباحثون ضبط العوامل المذكورة أعلاه لضمان سلامة الإجراء قدر الإمكان والحرص على جعل التعليمات واضحة المعنى لتبسيط عملية أداء الاختبار وتحقيق الهدف المرجو منه.

* **الزمن المحدد للاختبارات:** تم تحديد الزمن المستغرق لكل اختبار من خلال اختيار أقل وقت للمختبر الذي انجز الاختبار مضاف إليه أعلى زمن مقسوما على العدد اثنين.

٣-٥-٣ **إجراء (تطبيق) الاختبارات:** باشر الباحثون بإجراء (تطبيق) الاختبارات، على الحكام البالغ عددهم (٣٠) حكما خلال الفترة من (٢٠١٧/١١/١) ولغاية (٢٠١٨/١٢/١)، حيث تم إجراء الاختبارات على مدى ثلاثة أيام وبواقع اختبار واحد لكل يوم وتحت الظروف نفسها. وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبارات، قام الباحثون بجمع البيانات الخاصة بالحكام وترتيبها في جداول تمهيدا لتحليلها إحصائيا.

٣-٥-٤ **تصحيح الاختبارات:** إن عملية تصحيح المقياس تتم بوضع درجة مناسبة لكل فقرة وحسب إجابة المستجيب من خلال مفتاح التصحيح الذي هو "الأداة التي يكشف بها الفاحص عن الإجابات التي تدل على وجود النتيجة التي تقاس" (٤ : ١٨٤) ، وتراوحت درجات المختبرين بين (١٨٠-٢٢٥) درجة لاختبار الذكاء الانفعالي، اما بالنسبة لاختبار اتخاذ القرار (٣٠-١٣٥) درجة.

٣-٥-٥ **حساب الأسس العلمية للاختبارات:** يعد توافر الأسس العلمية في الاختبارات قاعدة أساسية تسهم في تحديد مدى صلاحية الاختبار للتطبيق، فهي من المؤشرات العلمية المهمة التي ينبغي الوصول من خلالها إلى الاختبار الجيد، وعليه فعملية تقنين الاختبارات تتطلب شروطا معينة تؤدي دورا رئيسا في تأكيد سلامة ذلك التقنين وعلميته ويعد صدق أداة الاختبار وثباتها من أهم تلك الشروط وفيما يأتي توضيح لهما:

٣-٥-٥-١ **صدق ثبات الاختبارات:** (٨ : ٢٥٥)

وهو من المؤشرات والمفاهيم الأساسية المهمة في تقويم أدوات القياس ويعرف الصدق على انه " الدقة التي يقيس فيها الاختبار الغرض الذي وضع من اجله" وللصدق أنواع عديدة أعتمد الباحثون منها (صدق المحتوى والصدق التمييزي) :

اولاً- **صدق المحتوى:** (٦٦ : ٦٨)

يقصد به " فحص الاختبار فحصا دقيقا وتحليل جوانبه للتأكد من مطابقة محتواه لما يريد قياسه " ، ويرى (أيبيل) أن صدق المحتوى هو في حقيقة الأمر صدق منطقي لا بد من وجوده ، كما إنه يتضمن تعريفا محدد للقدرة الخاضعة للقياس ، بالإضافة إلى وصف واضح لمجال التقييم . وعند توفر هذين الشرطين سوف يتمكن المختصون والخبراء الذين يعرض عليهم ذلك

الاختبار من تحديد صدقه ، ومدى ارتباطه بالجانب المراد قياسه لاعتماد هذا الصدق على تقديرات كل من الخبراء والمختصين .

ولغرض تحقيق هذا الصدق، قام الباحثون بعرض الاختبارات على (٨) خبراء لتحديد صلاحية فقرات اختباري (الذكاء الانفعالي واتخاذ القرار)، وبعد جمع البيانات وتفريغها استخدم الباحثون اختبار (كا^٢) إذ أظهرت النتائج قبول الفقرات كلها بالنسبة لاختباري (اتخاذ القرار والذكاء الانفعالي) لأنها حققت قيمة أكبر من قيمة (كا^٢) الجدولية والبالغة (٣,٨٤) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، وتم حذف (٦) فقرات من اختبار اتخاذ القرار لأنها حققت قيمة أصغر من قيمة (كا^٢) الجدولية والبالغة (٣,٨٤) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبذلك أصبح عدد الفقرات في هذا الاختبار (٣٢) فقرة

ثانياً-الصدق التمييزي:

هو الصدق والذي يحسب باستعمال اختبار (t) لعينتين مستقلتين ، لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين الطرفيتين ، لان القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق بين المجموعتين الطرفيتين في الدرجة الكلية تمثل الصدق التمييزي للاختبار (١ : ٣٨٦)، ولتحقيق ذلك رتبنا الدرجات الكلية لكل اختبار من أعلى درجة الى أقل درجة، وحددت المجموعتان الطرفيتان في الدرجة الكلية بنسبة (٥٠ %)، ثم استعمل اختبار (t) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في درجة الاختبار بين المجموعتين الطرفيتين، كما يشير الجدول رقم (٣).

الجدول (٣)

يبين قيمة الصدق التمييزي ومستوى دلالاته الاحصائية للاختبارات

الاختبار	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة الصدق	
	ع	س-	ع	س-	المحسوبة	مستوى الدلالة
الذكاء الانفعالي	٢١٠,٣٣	٢١,٨١	٥,٨٣	١٧٠,٢٦	٦,٨٧	٠,٠٠٠
اتخاذ القرار	١٢٤,٢٦	٦,٠٩	٨,٩٦	١٠٢,٠٦	٧,٩٣	٠,٠٠٠

٣-٥-٥-٢ - ثبات الاختبارات:

إن مفهوم الثبات يعد من المفاهيم الجوهرية في الاختبار ويبين مع الصدق أهم الأسس التي يتعين توافرها في الاختبار لكي يكون صالحاً للاستخدام (١٠ : ٦٧) وللتحقق من ثبات الاختبارات استخدم الباحثون الطرائق الآتية:

اولاً: طريقة التجزئة النصفية:

اعتمد الباحثون طريقة التجزئة النصفية لاستخراج ثبات الاختبارات، إذ قسمت فقرات كل اختبار إلى نصفين (الفقرات التي تحمل الأرقام الفردية والفقرات التي تحمل الأرقام الزوجية)،

ويعد التأكد من تجانس درجات النصفين من خلال استخراج القيمة الفائية لهما، إذ بلغت قيمة (f) المحسوبة بمقدار (١,١٤ ، ٠,٩٧) لاختبارات (الذكاء الانفعالي، اتخاذ قرار) على التوالي، ونسبة التباين هذه أقل من (٢) (٥ : ١٠٧)، مما يؤشر تجانس القسمين . ومن ثم تم استخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين مجموع درجات النصفين والذي يبلغ (٠,٧٨ ، ٠,٨١) على التوالي كما في ترتيب الاختبارات اعلاه وهذا يعني الثبات لنصف القائمة ، ولأجل الحصول على ثبات لكل القائمة طبقت معادلة (سبيرمان براون) ، فبلغت قيمة الثبات للقائمة ككل (٠,٧٨ ، ٠,٨٠) ، وهي قيم عالية في مقدارها لان مربع القيمتين مرتفعة جدا لانهما اكبر من ٠,٧٥ اما (٠,٨٠) تعد مرتفعة جدا لأنها تقع ضمن المدى (٧ : ٢١٣).

٣-٥-٥-٣ موضوعية الاختبار:

ويقصد بها التحرر من التحيز أو عدم إدخال العوامل الشخصية فيما يصدره الباحثون من أحكام . وترتبط الموضوعية بطريقة التصحيح أكثر من ارتباطها بالاختبار نفسه ويرفق لكل اختبار طريقة التصحيح التي تشمل الإجابات الصحيحة أو الخاطئة ويطلق عليها دليل تصحيح الأخطاء (١٢ : ٧٥).

وحيثما يكون الاتفاق حاصلًا مهما اختلف المصححون، تكون الاختبارات قيد البحث لحكام الدرجة الاولى بكرة القدم موضوعية، لوضوح فقراتها، وتوحيد ميزان تصحيحها.

٣-٦ الوسائل الإحصائية: استعان الباحثون بالحقيبة الاحصائية (SPSS)، للحصول على نتائج الدراسة.

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٤-١ عرض التقديرات الإحصائية لمتغيرات البحث المستخلصة لنتائج مجتمع البحث:

قبل البدء بعملية التنبؤ كان لابد من إيجاد الوصف الإحصائي لمتغيرات البحث (الذكاء الانفعالي ، اتخاذ القرار) لحكام الدرجة الاولى في لعبة كرة القدم ، والجدول (٤) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم اختبار (K-S) ، للمتغيرات المبحوثة.

الجدول (٤)

يبين التقديرات الإحصائية المعنية بوصف انجاز أفراد مجتمع البحث عند المتغيرات المبحوثة

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (K-S)	
			المحسوبة	مستوى الدلالة
الذكاء الانفعالي	١٨٧,٥	٤٤,٠١	٠,٠٥١	٠,٢٠
اتخاذ القرار	٨٧,٦٦	٣١,٤٢	٠,٠٧٠	٠,٤٠

الملاحظ من الجدول (٤) أن قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات المبحوثة كانت مختلفة عن بعضها ، فنجد أن المتغير المستقل الذكاء الانفعالي حصل على

وسط حسابي قدره (١٨٧،٥) وانحراف معياري قدره (٤٤،٠١٧)، أما المتغير التابع (اتخاذ القرار) فقد حصل على وسط حسابي قدره (٨٧،٦٦) وانحراف معياري قدره (٣١،٤٢٤).
كما يبدو من ذات الجدول ان قيم مستويات الدلالة المرافقة لقيم اختبار (كولموجروف - سميرنوف) جاءت اصغر من (٠،٠٥) ، مما يؤشر اعتدالية توزيع نتائج انجاز افراد مجتمع البحث في كل من المتغيرات المبحوثة.

٤-٢ علاقة اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم بذكائهم الانفعالي وتحصيلهم المعرفي:

بعد ان تم استخراج نتائج حكام الدرجة الاولى بلعبة كرة القدم في كل من المتغيرات المبحوثة (الذكاء الانفعالي ، اتخاذ القرار) توجب استخراج العلاقة ما بين درجاتهم عند متغير (اتخاذ القرار) ، ودرجاتهم عند المتغير المستقل (الذكاء الانفعالي) ، اذ تم استعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون) ومنه جاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٥).

الجدول (٥)

يبين العلاقة ودلالاتها ما بين درجات الحكام في الذكاء الانفعالي ودرجاتهم في (اتخاذ القرار)

العلاقة باتخاذ القرار			المتغير
الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة	مقدار العلاقة	
معنويه	٠،٠٠٠٠	٠،٧٦	اتخاذ القرار
معنويه	٠،٠٠٠٠	٠،٥٨٠	الذكاء الانفعالي

يبين الجدول (٥) معاملات الارتباط بين اتخاذ القرار و الذكاء الانفعالي، اذ جاءت قيمتا معامل الارتباط على التوالي بمقدار (٠،٧٦ - ٠،٥٨٠) ، وان قيم مستوى الدلالة المرافقتين لهما جاءتا على التوالي بمقدار (٠،٠٠٠٠ - ٠،٠٠٠٠) ، وكلاهما اصغر من (٠،٠٥) مما يؤشر معنوية الارتباط ودلالته ، بين اتخاذ القرار و الذكاء الانفعالي.

٤-٣-١ استخراج مؤشرات أنموذج معادلة الانحدار الخطي:

الجدول (٦)

يبين مؤشرات جودة أنموذج معادلة الانحدار الخطي

قيمة (F)			نسبة المساهمة (معامل التفسير) R ²	المتغيرات المرتبطة
الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	المحسوبة		

معنوي	٠,٠٠٠٠	٢٢,٢١٢	٠,٥٤٠	اتخاذ القرار مع الذكاء الانفعالي
-------	--------	--------	-------	----------------------------------

يتبين من الجدول (٦)، أن قيمة معامل التفسير (نسبة المساهمة)، قد بلغت (٠,٥٤٠)، وهذا القيمة تشير إلى أن متغير البحث الذكاء الانفعالي يفسران ما نسبته (٦٤%) من (اتخاذ القرار).

وهذا يعني أن التنبؤ ب (اتخاذ القرار) لدى حكام الدرجة الاولى بكرة القدم، لا يعتمد فقط على الذكاء الانفعالي، بل على عوامل أخرى قد يكون منها (نفسية، عقلية، الضغوط، الخبرة، مواجهة المشاكل) وبهذا تحقق الهدف الثالث .

كما يتبين من الجدول نفسه قيمة (F) البالغة (٢٢,٢١٢) ، وقيمة مستوى الدلالة المرافقة لها والبالغة (٠,٠٠٠) وهي اصغر من (٠,٠٠٥) ، مما يؤشر معنوية أنموذج الانحدار الخطي البسيط ، وبالتالي فإن الأنموذج يمثل العلاقة بين الذكاء الانفعالي و (اتخاذ القرار) أفضل تمثيل .

٤-٣-٢ استخراج قيم معاملات معادلة الانحدار:

الجدول(٧)

يبين القيم الخاصة بمعاملات معادلة الانحدار ومعنوية معاملات الأنموذج

المعاملات		قيمة (t)		
طبيعتها	مقدارها	المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
المقدار الثابت (أ)	٣٦,٦٨٦	٣,٣١٨	٠,٠٠٠٣	معنوي
المقدار الثابت (ب)	٠,٦١٨	٢,٦١٥	٠,٠٠٠٠	معنوي

الجدول (٧) يشير إلى معنوية معامل التقاطع (أ) ، وكذا معاملات الانحدار (ب) ، حيث أن قيم (t) المحسوبة لها ، جاءت على التوالي بمقدار (٣,٣١٨ ، ٢,٦١٥) وان قيم مستويات الدلالة المرافقة لها جاءت على التوالي (٠,٠٠٠٣ ، ٠,٠٠٠٠) وهي أصغر من (٠,٠٠٥)، مما يدل على معنوية المعاملات لأنموذج الانحدار الخطي البسيط ، ويبدو إن قيمتي معلمتي الميل الموجبتين تشيران إلى إن الزيادة في قيمة المتغير المستقل الذكاء الانفعالي يؤدي إلى زيادة المتغير التابع (اتخاذ القرار). وبذلك أمكن وضع المعادلة التنبؤية ل (اتخاذ القرار)، بدلالة الذكاء الانفعالي باستعمال معادلة الانحدار الخطي البسيط ، كما يلي:

$$\text{ص} = \text{المقدار الثابت أ} + \text{المقدار الثابت ب} \times \text{الذكاء الانفعالي س}$$

إذ أن :

(ص) تمثل القيمة المتوقعة للمتغير التابع (اتخاذ القرار).

(أ ، ب) تمثل معامل الانحدار الخطي ، وهما قيمتان ثابتتان.

(س) تمثل المتغير المستقل الثاني (الذكاء الانفعالي).

وتبعاً لذلك فقد تم الحصول على أداة موضوعية يمكن استعمالها للدلالة وللتأثير على ما يحصل عليه حكام كرة القدم من درجات تقديرية في (اتخاذ القرار) دون اجراء اختبار لهذا المتغير ، اعتماداً على درجات الذكاء الانفعالي عند الاختبار نفسه ، لقد تم استخراج الدرجات المعبرة عن (اتخاذ القرار) لإفراد مجتمع البحث من خلال تطبيق هذه المعادلة إذ جاءت النتائج كما في الجدول (٨).

الجدول (٨)

يبين الدرجات المعبرة عن اتخاذ القرار للحكام وفق معادلة التنبؤ

النسبة المئوية	التكرار	الحدود (الدرجات)
٦,٦٧%	٢	-٩٠
٣٠%	٩	-١٠٠
٣٣,٣٣%	١٠	-١١٠
٢٠%	٦	-١٢٠
١٠%	٣	١٤٠-١٣٠
١٠٠%	٣٠	المجموع

وللتحقق من صحة هذه الدرجات والوثوق بنتائج المعادلة نستعرض مثالاً لما حققه احد الحكام ، إذ حقق ما قيمته (١٢٥) كدرجة معطاة له على مقياس (اتخاذ القرار)، ويتعويض ما حصل عليه من درجات في المعادلة التنبؤية عند متغير الذكاء الانفعالي نستنتج إن الدرجة المعبرة عن (اتخاذ القرار) لهذا الحكم مقارنة جداً لما حصل عليه فعلياً على مقياس (اتخاذ القرار).

اتخاذ القرار = $36,686 + 0,618 \times 125$
ص = 113,936

وبهذا قد تحقق الهدف الرئيس للبحث وهو : (وضع معادلة تمكن من التنبؤ باتخاذ القرار لدى حكام الدرجة الاولى بكرة القدم بدلالة كل من المعرفة القانونية ، الذكاء الانفعالي) .

٥-الاستنتاجات والتوصيات:

٥-١-الاستنتاجات: من خلال النتائج التي تم الوصول إليها استنتج الباحثون الآتي:

- ١-الذكاء الانفعالي يرتبط بعلاقة دالة مع اتخاذ القرار .
- ٢-الذكاء الانفعالي يساهم بنسبة كبيرة نسبيا في اتخاذ القرار .
- ٣-ان الزيادة في قيمة متغير الذكاء الانفعالي يصاحبه زيادة في اتخاذ القرار .
- ٤-المعادلة المستنبطة يمكنها ان تعطينا تنبؤ لاتخاذ القرار لدى حكام الدرجة الاولى لكرة القدم بدلالة الذكاء الانفعالي .

٥-٢-التوصيات: في ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل إليها يوصي الباحثون بالاتي:

- ١-استعمال المعادلة التنبؤية التي اسفر عنها البحث في تقييم اتخاذ القرار لدى حكام الدرجة الاولى لكرة القدم للمنطقة الجنوبية في العراق بدلالة الذكاء الانفعالي .
- ٢-دراسة العلاقة بين اتخاذ القرار ومتغيرات اخرى مثل القلق بأنواعه والانفعالات والضغوطات النفسية واستنباط معادلات تنبؤية للتكهن بها من خلال تلك المتغيرات .
- ٣-اجراء دراسات مشابهه على عينات مختلفة من الحكام (نساء-درجة ثانية -دوليون...الخ من فئات الحكام) لاستنباط معادلات تنبؤية للتكهن باتخاذ القرار والذكاء والانفعالي ومتغيرات اخرى .
- ٤-إجراء دراسات مماثلة لمختلف الألعاب الرياضية مع مراعاة العمر التحكيمي للحكام حتى لا تؤثر على نتائج البحث .

المصادر:

- ١-احمد سليمان عوده: القياس والتقويم للهيئة التدريسية ١٩٩٨ .
- ٢-سلامة عبد العظيم وطه عبد العظيم: الذكاء الوجداني للقيادة التربوية، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠٠٦ .
- ٣-صباح حسين العجيلي وآخرون :مباديءالقياس والتقويم التربوي ،بغداد ، مكتب احمد الدباغ للطباعة والاستنساخ ، ٢٠٠١ .
- ٤-صلاح الدين محمود علام : القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسياته وتطبيقاته واتجاهاته المعاصرة)، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠ .

- ٥- لجنة التأليف والترجمة : الاحصاء باستخدام SPSS ، ط ١ ، دمشق ، شعاع للنشر والعلوم ، ٢٠٠٧.
- ٦- ليلي السيد فرحات : المقياس المعرفي الرياضي ، ط ١، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠١، ص ٦٨ .
- ٧- محمد جاسم الياسري : مبادئ الاحصاء التربوي ، ط ١، النجف ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، ٢٠١٠.
- ٨- محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، ط ١، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠.
- ٩- محمد عرب : اثر برنامج ارشادي معرفي في تطوير الاداء بدلالة الذكاء الانفعالي للحكام المساعدين بكرة القدم اطروحة دكتوراه، جامعة القادسية، كلية التربية الرياضية، ٢٠١٣.
- ١٠- مروان عبد المجيد ابراهيم : الاسس العلمية والطرق الاحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ١٩٩٦.
- ١١- مصطفى عطية مصبح : القدرة على اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فعالية الذات والمساندة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية ، رسالة ماجستير، جامعة الازهر، كلية التربية، قسم علم النفس التربوي، ٢٠١١.
- ١٢- نادر فهمي الزيود و هشام عامر عليان : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط ٢، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٨.

الملاحق

ملحق (١) مقياس الذكاء الانفعال

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	لدي التفكير الجيد والقدرة على اتخاذ القرار المناسب			
٢	أتحكم بمشاعري ليكون أدائي جيداً في أثناء تحكيم المباراة			
٣	كلما ازدادت أهمية المباراة أشعر بأنني سوف أرتكب أخطاء			
٤	أقدم كل ما بوسعي لانجاز واجباتي في المباراة			
٥	لدي الاستعداد الجيد لتأدية أي خدمة للآخرين			
٦	من الأفضل أن ينتقد الحكم نفسه ذاتياً بعد المباراة			
٧	يتملكني عدم الارتياح عندما أجد بعض اللاعبين المشاكسين			
٨	اشعر بالضيق عندما اخرج مشاعر الآخرين			
٩	طموحي هو نيل الباج القاري			
١٠	أشعر بتقصيري المفرط اتجاه عائلتي لكثرة التزاماتي الرياضية			
١١	أكون منتبهاً دائماً عندما أشارك بتحكيم المباراة			
١٢	أواجه من يستقزني بأسلوب هادئ لحل النزاع في أثناء المباراة			
١٣	ينتابني الابتهاج والسرور عند الاجتماع والتدريب مع الحكام			

١٤	على الرغم من الإحباط فاني استمر بأداء واجباتي في أثناء تحكيم المباراة
١٥	استمتع بكل سرور لنصائح مدربي وزملائي الحكام
١٦	يمكنني مناقشة ما اشعر به مع نفسي ومع الآخرين
١٧	أستطيع أن أوقف الأفكار التي تثير انفعالي في أثناء المباراة
١٨	اقدر مشاعر الآخرين وانفعالاتهم
١٩	أكون متحمسا لتحقيق أفضل أداء في تحكيم المباراة
٢٠	رغبتي قوية في بناء العلاقات مع مجتمع الحكام
٢١	لدي القدرة على كسب ثقة زملائي الحكام
٢٢	أؤمن بان الصبر والثقة العالية بالنفس من سمات الحكم الناجح
٢٣	لكثرة الاعتراضات، أشعر أن هدوئي سينفذ بمرور الوقت
٢٤	أستطيع تجاوز العقبات التي تعيق انجاز أدائي التحكيمي
٢٥	أشعر أن نظرة المجتمع للحكم ليست نظرة حضارية
٢٦	التحكم بانفعالاتي له دور في تميز أدائي في أثناء تحكيم المباراة
٢٧	امتلك الثقة العالية لمواجهة المواقف الصعبة في أثناء المباراة
٢٨	لا يقلقني ذلك عندما يقف معي حكام دون المستوى
٢٩	أن التقييم من لجنة الحكام يدفعني لإظهار أفضل الأداء في أثناء قيادتي للمباراة
٣٠	أخطائي التحكيمية تتقلب سلباً على التعامل مع أفراد عائلتي
٣١	اشعر بشرود الذهن قبل بدء المباراة
٣٢	عندما ينتابني الغضب ارح مشاعر الآخرين
٣٢	أستطيع تمييز مشاعر الحكام الصادقة وغير الصادقة
٣٤	عدم رضا مسؤول الحكام لن يقلل اندفاعي في تحكيم المباراة في بعض الأحيان
٣٥	تدريباتي اليومية والمباراة الرسمية لا تبعدني عن التزاماتي الاجتماعية
٣٦	اشعر بالملل وفقدان الصبر حينما لا يتعاون معي زملائي الحكام
٣٧	لدي القدرة النفسية لتحقيق الانجازات الجيدة
٣٨	أحس بشعور زملائي الحكام من نبرة صوتهم
٣٩	زيادة مخصصاتنا المالية تساعد على الأداء الأفضل
٤٠	أنظر لنفسي كقاضٍ في المجتمع لهذا أربغ أن أكون الأفضل
٤١	أتحكم بانفعالاتي في أثناء تحكيم المباراة على الرغم من بعض أخطائي
٤٢	اعمل دائماً على امتصاص غضب الآخرين حين انفعالهم
٤٣	معرفتي الحقيقية لقدراتي تجعلني متزناً في انفعالاتي خلال المباراة
٤٤	الإعلام يؤدي دوراً كبيراً في تحفيز قدراتي التحكيمية وتطويرها
٤٥	أقوم بالالتزام الاجتماعي مع أغلب زملائي الحكام
٤٦	لدي رغبة شديدة في التواجد في إدارة المباريات الجماهيرية
٤٧	اعتراضات اللاعبين أو المدربين لن تخرجني من السيطرة على انفعالاتي
٤٨	اشعر بالفرح عند انضمام حكم متميز للتحكيم
٤٩	أكون حريصاً في كلامي وتصرفي وأماكن تواجدي في المجتمع
٥٠	أي قرار خاطئ أتخذه يلازمي حتى نهاية المباراة
٥١	استخدم أساليب عديدة لحل الخلافات مع زملائي الحكام
٥٢	أواجه انفعال الجمهور بروح معنوية عالية
٥٣	احترام الطبقة المثقفة لي في المجتمع بوصفي حكماً تجعلني فخوراً

٥٤	كل مباراة هي فرصة لتطوير مهارتي وأدائي التحكيمي		
٥٥	يمكنني التعبير عن آراء زملائي وأقودهم نحو أهدافهم		
٥٦	اشعر بالأمل والطموح في تحقيق الأداء الجيد		

ملحق (٢) مقياس اتخاذ القرار

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	أملك القدرة على اختيار أنسب الأوقات لاتخاذ القرار			
٢	لدي الخبرة ودرجة التعليم الكافيين لاتخاذ القرار الناجح			
٣	أبني قراراتي على معرفة بالحقائق			
٤	عندما اتخذ قرارات اتابعها جيداً في التنفيذ			
٥	أستطيع أن أتعرف على المشكلة			
٦	أدرك أهمية التوقيت في اتخاذ القرار			
٧	أجمع الحقائق التي احتاج إليها قبل اتخاذ القرار			
٨	أزن النتائج المترتبة على القرار			
٩	أقدر مسؤولية اتخاذ القرار			
١٠	أتحمل مسؤولية الفشل في قرار خاطئ			
١١	أرجع إلى اللوائح والقوانين لاسترشدها عند اتخاذ القرار			
١٢	أحدد فوائد ومضار القرار			
١٣	أتابع القرار			
١٤	أعتبر نفسي ممن يشتركون في المناقشات باستمرار لاتخاذ القرار			
١٥	أقيس المواقف عند اتخاذ القرار على الخبرات السابقة			
١٦	أستطيع أن أقدر نسبة الافراد الذين يشتركون في المناقشات عند اتخاذ القرار			
١٧	أستبعد الحلول التي تصطدم بالقوانين واللوائح التي لايمكن تغييرها			
١٨	أستطيع تحديد المواقف يكون لرأي الافراد المشاركين في اتخاذ القرار وزن كبير			
١٩	أعتمد على الاتصال الشخصي عندما أأخذ القرار			
٢٠	أعفي المشاركين في اتخاذ القرار من مسؤولية النتائج المترتبة على هذا القرار			
٢١	معرفة رأي الجماعة كتابة يستغرق وقتاً طويلاً			
٢٢	يثير غضب الأعضاء تمييز القائد احد الأعضاء علناً من أجل اقتراحه			
٢٣	الحديث على افراد مع الآخر في سبب الحصول على رأيهم بصراحة في مشكلة			
٢٤	أواجه الاختلافات في ميول واتجاهات الافراد بوضع مبادئ عامة			
٢٥	أسلوب المناقشة الهادئ يؤدي إلى إقناع الآخرين بالحجج العقلية والمنطقية			
٢٦	المكالمات الهاتفية تكشف عن عقد اجتماع لاتخاذ قرار			
٢٧	ندرة المعلومات ترجع إلى صعوبة معرفتها بدقة وسرعة			
٢٨	أعتبر تنازل القائد عن أفكاره وقبوله لاقتراح مقدم من الآخرين علامة ضعف			
٢٩	أعود لقراري المتخذة مرة ثانية			
٣٠	ندرة المعلومات ترجع إلى أنها مكلفة			
٣١	أأخر في اتخاذ القرار لأنني أمل في أن يحدث شيء يريحني منه			
٣٢	أسمح للآراء السابقة أن تؤثر على قراري			
٣٣	أتردد عند اتخاذ قرار			
٣٤	معظم القرارات التي تنفذ فهي نتيجة قراري			

			تؤثر حالتي النفسية في نتيجة قراراتتي	٣٥
			اتراجع في قراري بعد اتخاذه	٣٦
			عند اتخاذي لقرار أعاني علناً من الشك في خطأه أو صوابه	٣٧
			أسمح للتعصب والتحيز أن يؤثر في قراري	٣٨